

تقرير

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي
بمنظمة الأغذية والزراعة

الدورة الحادية والأربعين

10 – 13 ديسمبر 2019

أديس أبابا، إثيوبيا

تقرير

لجنة منظمة الأغذية والزراعة لمكافحة الجراد الصحراوي

الدورة الحادية والأربعين

أديس أبابا، إثيوبيا 10 – 13 ديسمبر 2019



المحتويات

4.....	قائمة الاختصارات.....
5.....	قائمة التوصيات
7.....	المقدمة.....
7.....	انتخاب الرئيس ونائب الرئيس.....
8.....	العروض التقديمية، المناقشات والتوصيات.....
8.....	الجلسة 1: لجنة مكافحة الجراد الصحراوي DLCC.....
9.....	الجلسة 2: تطورات وضع الجراد الصحراوي.....
12.....	الجلسة 3: الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي.....
13.....	الجلسة 4: الموضوعات الفنية حول إدارة الجراد الصحراوي.....
15.....	الجلسة 5: إعادة تفعيل لجنة مكافحة الجراد.....
17.....	الجلسة الختامية.....

الملاحق

- الملحق 1. قائمة المشاركين.....18
- الملحق 2. جدول الاعمال المعتمد.....23
- الملحق 3. نظرة عامة حول موقف الجراد الصحراوي من يونيو 2012 وحتى ديسمبر 2019 والتوقعات حتى ربيع 2020.....25
- الملحق 4. الصندوق الائتماني الدولي 9161 (لجنة مكافحة الجراد): المساهمات والمتأخرات (حتى نوفمبر 2019).....27
- الملحق 5. الصندوق الائتماني الدولي 9161 (لجنة مكافحة الجراد): خطة العمل والميزانية 2021-2020 2828

قائمة الاختصارات

فريق عمل الجراد والآفات النباتية العابرة للحدود	AGPMM
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (منظمة الأغذية والزراعة)	CLCPRO
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (منظمة الأغذية والزراعة)	CRC
لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (منظمة الأغذية والزراعة)	DLCC
منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا (منظمة الأغذية والزراعة)	DLCO-EA
خدمة معلومات الجراد الصحراوي (منظمة الأغذية والزراعة)	DLIS
نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود (منظمة الأغذية والزراعة)	EMPRES
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	FAO
نظم المعلومات الجغرافية	GIS
مجموعة تقييم المبيدات (منظمة الأغذية والزراعة)	PRG
نظام إدارة ومراقبة بيئة الجراد	RAMSES
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا (منظمة الأغذية والزراعة)	SWAC
إدارة التعاون الفني (منظمة الأغذية والزراعة)	TCP
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية	USAID
الدولار الأمريكي	USD

قائمة التوصيات

- (1) يجب إنشاء مجموعة عمل، تضم ممثلين من الدول الأعضاء في كل هيئة من الهيئات الإقليمية الثلاث، وأعضاء آخرين في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي غير الأعضاء في الهيئات الإقليمية، وممثلين عن أمانة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، وأمانات الهيئات الإقليمية، والمكتب القانوني لمنظمة الأغذية والزراعة لمراجعة دور لجنة مكافحة الجراد الصحراوي. ستضع مجموعة العمل اقتراحا لمشاركته مع الدول الأعضاء في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي لتلقي التعليقات. ستلخص أمانة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي ردود فعل الدول وتحيل اقتراح المراجعة من قبل المكتب القانوني للمنظمة بهدف تقديم مقترح الدور المنقح في الدورة التالية للجنة مكافحة الجراد الصحراوي.
- (2) ينبغي أن تقوم هيئات مكافحة الجراد بالحفاظ على، وتوسيع نطاق التدريب على إدارة الجراد الصحراوي.
- (3) يُطلب من الدول النظر في المسوحات المشتركة عبر الحدود والحفاظ على تعاون أفضل في المسوحات وتبادل المعلومات.
- (4) في ضوء النقص في موظفي المسح في العديد من الدول، تُشجع لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وتدعم الجهود المستمرة لتسخير التقنيات المبتكرة، مثل الطائرات بدون طيار في عمليات المسح والمكافحة.
- (5) يجب تطوير ونشر إصدار **eLocust3** للهواتف المحمولة، المتوفر باللغات المحلية، في أقرب وقت ممكن.
- (6) تُدرك لجنة مكافحة الجراد الصحراوي أهمية طرق المكافحة البديلة، وتُشجع الدول الأعضاء على الاستفادة من هذه الطرق.
- (7) ينبغي على الدول المتضررة زيادة وتيرة المسوحات عالية الجودة واتخاذ خطوات فورية للقيام بعمليات المكافحة الممولة من الموارد الوطنية، وعدم انتظار الموارد الخارجية التي تُكمل المدخلات الوطنية.
- (8) تدعو لجنة مكافحة الجراد الصحراوي إلى تعاون وشراكة أفضل ما بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في دول شرق أفريقيا والجهات المانحة وغيرها من المنظمات ذات الصلة للتصدي بفعالية للتفشيات الناشئة في منطقة القرن الإفريقي.
- (9) تحت اللجنة دول المنطقة الوسطى على إنشاء/استدامة وحدات مكافحة الجراد الوطنية تكون مستقلة او شبه مستقلة ماليا وإداريا.
- (10) تحت اللجنة الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على تعزيز الصندوق الطوارئ الإقليمي والمساهمة فيه.
- (11) تحت اللجنة الدول على إشراك المجتمعات المحلية والسلطات الحكومية، عند ما يكون ذلك ممكنا، على المساهمة في عمليات مسح الجراد وتبادل المعلومات التي تم جمعها.
- (12) ينبغي على الدول التي من المحتمل أن تتعرض للإصابة بالجراد من مناطق ذات وضع غير واضح أو معروف، أن تحافظ على اليقظة العالية والاستعداد للتدخل المبكر والمكافحة في الوقت المناسب.
- (13) ينبغي على الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي ودولها الأعضاء، زيادة استخدام المبيدات الحيوية إلى أقصى حد ممكن، متى كان ذلك ممكنا، وأن تطلب من منظمة الأغذية والزراعة تيسير عملية شراء المبيدات الحيوية.
- (14) يطلب من الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي ودولها الأعضاء، الاستمرار في تقديم تدريباً خاصاً للاستخدام العملي للمبيدات الحيوية.
- (15) شجعت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي ودولها الأعضاء على أن تُدرج في خطط عملها السنوية نسبة المناطق المعالجة بالمبيدات الحيوية، والتي ينبغي زيادتها تدريجياً.
- (16) تشجيع دول التكاثر على تسهيل إمكانية استخدام الطائرات بدون طيار (المسيرة عن بعد) لإدارة الجراد الصحراوي، بما في ذلك الحصول على التراخيص من جهات الاختصاص.

- (17) **اعترفت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي** بأن الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي تعتبر من أهم المساهمين الرئيسيين في الأمن الغذائي على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتحت الدول الأعضاء على بذل كل جهد ممكن لدفع اشتراكاتها على نحو مناسب ومنتظم.
- (18) **طلبت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي** من منظمة الأغذية والزراعة تنظيم اجتماع دولي للجهات المانحة لمعالجة تهديد الجراد الصحراوي الحالي والوشيك على الأمن الغذائي العالمي. تحضيراً لهذا الاجتماع، ينبغي استخدام جميع الوسائل الإعلامية للإعلان عن التهديد وزيادة اهتمام المانحين.
- (19) **وافقت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي** على المضي قدماً في فترة السنتين القادمتين بالتوصية الصادرة عن الدورة الأربعين والتي تقضي بضرورة متابعة المزيد من الفرص للدراسة والبحث حول تقييم التوزيع المكاني لإصابات الجراد، وذلك أساساً من خلال الأنشطة التي تضطلع بها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وفقاً للقدرات المالية وغيرها من القدرات.
- (20) **يتم تشجيع** الهيئات الإقليمية والدول على دعم وتيسير عملية تثليث مبيدات الآفات، من أجل الإدارة الفعالة لمخزونات مبيدات الآفات واقتناء مبيدات الآفات بسرعة من جانب الدول التي تواجه حالات طوارئ لمنع تراكم مخزونات مبيدات الآفات المتقدمة.
- (21) **يتم تشجيع** منظمة الأغذية والزراعة والهيئات الإقليمية على تسهيل عملية إعادة تقييم المكونات النشطة لمخزونات المبيدات من خلال المختبرات المعتمدة والموثوقة.
- (22) **يتم تشجيع** الدول على استكشاف، حيثما أمكن ذلك، الفرص للاحتفاظ بمخزونات من المواد الفعالة لمبيدات الآفات حتى يمكن سرعة تحضير المبيد في الدولة بناء على الحاجة، بدلاً من تخزين تركيبات مبيدات الآفات الجاهزة، لتجنب مشاكل المبيدات المهجورة أو تراكم المخزونات المتقدمة.
- (23) **يجب أن توضح** منظمة الأغذية والزراعة للدول التي تراكمت عليها متأخرات تزيد عن **100 000** دولار أنها إذا ما كانت تواجه مشكلة في سداد هذه المتأخرات، فيمكن التنازل عن 50٪ من منها لكن يشترط أن يتم التأكد من قبل الدولة العضو على الالتزام بدفع النصف الآخر من المتأخرات.
- (24) **ينبغي** على منظمة الأغذية والزراعة بمتابعة دفع الاشتراكات السنوية عن طريق إرسال رسائل تذكير إلى الدول الأعضاء متى كان ذلك ممكناً. من خلال هذه المراسلات، سيتم تسليط الضوء على أهمية أنشطة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وسيتم التمييز بين أدوار اللجنة والهيئات الإقليمية.
- (25) **ينبغي** أن تعقد دورات لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، كلما أمكن، خارج مقر منظمة الأغذية والزراعة الرئيسي في المستقبل المنظور، من أجل زيادة الاستخدام الفعال لموارد الصندوق الائتماني المحدودة والسماح للبلد المضيف بالمساعدة في دعم الدورة.

المقدمة

1. وافقت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بمنظمة الأغذية والزراعة، في دورتها الأربعين المنعقدة في روما في الفترة من 19 إلى 22 يونيو 2012، على عقد الدورة الحادية والأربعين في موعد يحدده المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). كانت التواريخ التي تم اختيارها في نهاية المطاف من 10 إلى 13 ديسمبر 2019، ومكان الانعقاد أديس أبابا، إثيوبيا، وأصدر المدير العام بناء على ذلك دعوات إلى جميع الدول الأعضاء والمنظمات ذات الصلة التي من المحتمل أن تكون مهتمة بإدارة الجراد.
2. حضر الدورة ثمانية وثلاثون مشاركا يمثلون 21 دولة عضوا ومنظمتين شريكتان وموظفي المنظمة، قائمة المشاركين ترد في الملحق 1.
3. خلال الجلسة الافتتاحية الرسمية للدورة الحادية والأربعين، افتتح الجلسة رئيس الدورة الأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي، مندوب إيران السيد شالاي. وذكر أن توقيت الجلسة الحادية والأربعين مهم للغاية لأنه في الوقت الحالي، ازداد وضع الجراد الصحراوي سوءا، في إيران، كان مستوى الإصابة في عام 2019 هو الأعلى منذ 50 عاما. تم إصابة أكثر من مليوني هكتار وتم علاج أكثر من 750 ألف هكتار بـ 500000 لتر من المبيدات الحشرية. منذ الجلسة الأخيرة من لجنة مكافحة الجراد، تم إحراز تقدم في المسائل التقنية والمالية. وتمنى الرئيس لجميع الحاضرين عقد اجتماع ناجح للغاية.
4. بالإجابة عن مدير عام منظمة الأغذية والزراعة، رحبت السيدة فطومة سعيد، ممثلة المنظمة في إثيوبيا، بالمشاركين في الدورة الحادية والأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي. قدمت لمحة عامة موجزة عن تاريخ لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، وهي أحد أقدم هيئات المنظمة، والذي أنشئت في عام 1955 كمنتدى عالمي يجمع المانحين وجميع الدول المهتمة بالأمر لمعالجة قضايا الجراد الصحراوي المهمة. الجراد الصحراوي هو آفة خطيرة للغاية عابرة للحدود، تؤثر على المحاصيل والمراعي والغابات. وتتزامن الدورة الحادية والأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي مع حالة الجراد الصحراوي البالغة الخطورة في إثيوبيا، حيث تتزايد الآفة بسبب تغير المناخ وزيادة هطول الأمطار. وأكدت أنه من أجل السيطرة الفعالة على الجراد الصحراوي في إثيوبيا والدول الأخرى في المنطقة، ينبغي إنشاء وحدات وطنية لمكافحة الجراد. واختتمت كلمتها بتكرار التزام المنظمة بالإنذار المبكر والاستجابة المبكرة والتعاون عبر الحدود من أجل الإدارة المستدامة لتحدي الجراد الصحراوي وتمنيت لجميع المشاركين عقد اجتماع مثمر.
5. رحب سعادة السيد ساني ريدي، وزير الدولة للزراعة في إثيوبيا، بجميع المشاركين وقال إنه لشرف لبلده أن يستضيف الدورة الحادية والأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي. في الماضي، كان هناك ما لا يقل عن عشرة تفشيات الجراد الصحراوي في إثيوبيا، بدأ معظمها في الجزء الشرقي من البلاد. في الوقت الحالي، يعد وضع الجراد الصحراوي خطيرا للغاية حيث يوجد أكثر من 100000 هكتار مصابة بالآفة. إن التضاريس تجعل من الصعب مسح ومراقبة الجراد الصحراوي الذي سيستمر تكاثره حتى عام 2020. وعلى هذا النحو، فإن توقيت الدورة الحادية والأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي مهم للغاية. يوفر هذا المنتدى فرصة عظيمة للدول لتبادل الخبرات في مجال إدارة الجراد الصحراوي. واختتم سعادته الكلمة بتوجيه الشكر إلى المنظمة والجهات المانحة واللجنة المنظمة، وتمنى لجميع المشاركين عقد اجتماع مثمر ونجاح.
6. أدار السيد شوقي الدبعي، أمين لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، الجلسة الافتتاحية ورحب بالمشاركين نيابة عن أمانة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، وشكر حكومة إثيوبيا والمكتب الإقليمي الفرعي لشرق إفريقيا والمكتب القطري في إثيوبيا لاستضافة الحدث والدعم القيم لتنظيم الحدث.

انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

7. تم انتخاب الضباط التاليين:
الرئيس: السيد مربع سعيد القحطاني (المملكة العربية السعودية)
نائب الرئيس: السيد محمد طارق خان (باكستان)
8. لجنة الصياغة:
- السيد ألكسندر لاتشينينسكي والسيد كيث كريسمان (أمانة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي)
- السيد كريس أدريانس (لجنة مكافحة الجراد الأسترالي - APLC)

- السيد بو عيتشي عبد الغني (المغرب)
- السيد مأمون العلوي (هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى)
- السيد محمد الأمين حموني (هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية)

9. يرد جدول الأعمال، بصيغته المعدلة والمُعتمدة، في الملحق 2.

العروض التقديمية، المناقشات والتوصيات

الجلسة 1: لجنة مكافحة الجراد الصحراوي DLCC

كيف تختلف الهيئات عن لجنة مكافحة الجراد الصحراوي؟

10. قدم السيد شوقي الدبعي، قائد مجموعة الجراد والآفات والأمراض العابرة للحدود (AGPMM)، نظرة عامة على لجنة مكافحة الجراد وتقرير عن أنشطتها.

11. تم إنشاء لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) في عام 1955 من قبل المدير العام للمنظمة كهيئة تنسيق عالمية لاستراتيجيات الإنذار المبكر للجراد الصحراوي واستراتيجيات الوقاية منه. تعد اللجنة المنتدى الرئيسي الذي يجمع الدول المتضررة من الجراد والجهات المانحة والوكالات الأخرى لمناقشة إدارة الجراد الصحراوي تحت مظلة المنظمة. تقدم المشورة الفنية للمدير العام للمنظمة وهيئات الجراد الصحراوي الثلاث التابعة للمنظمة وغيرها من منظمات مكافحة الجراد والدول الأعضاء. تركز الهيئات الإقليمية الثلاث على تطوير استراتيجيات المكافحة الوقائية من خلال تشجيع إنشاء وحدات وطنية مستقلة لمكافحة الجراد الصحراوي وتعزيز القدرات الوطنية للدول الأعضاء فيها في مجال المسح ومكافحة والتقارير والتدريب والبحث والتخطيط والسلامة. تكمل لجنة مكافحة الجراد الصحراوي والهيئات الإقليمية بعضهما البعض من أجل تنفيذ إستراتيجية عالمية كاملة للمكافحة الوقائية تقلل من تكرار ومدة وشدة أوبئة الجراد الصحراوي مع ضمان الأمن الغذائي وحماية سبل العيش. تضم لجنة مكافحة الجراد 64 عضواً وثلاث لغات عمل، العربية والإنجليزية والفرنسية. يعتمد التشغيل الفعال للجنة مكافحة الجراد الصحراوي على موارد الصندوق الائتماني الذي أنشئ في عام 1966. وبالتالي، تعتمد لجنة مكافحة الجراد الصحراوي على المساهمات السنوية من الدول الأعضاء فقط لتنفيذ أنشطتها. المساهمات متواضعة للغاية مقارنة بالمزايا التي يحصل عليها الأعضاء من لجنة مكافحة الجراد الصحراوي. من بين 64 عضواً في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، تمت دعوة 35 عضواً للمساهمة في الصندوق الائتماني. المستوى السنوي للمساهمات هو (207 780) دولار أمريكي. يجب أن تكون أنشطة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي مفيدة لجميع الدول الأعضاء. في الماضي، كانت هذه الأنشطة تتألف من برنامج تدريبي لموظفي معلومات الجراد الصحراوي لمدة 11 شهراً في مقر المنظمة (كان هناك تسعة منها منذ عام 2012)، ودعم خدمة معلومات الجراد الصحراوي (DLIS) بما في ذلك توفير الإنذار المبكر والنشرات الشهرية للجراد الصحراوي، وتطوير أدلة الجراد التوجيهية والمنشورات الفنية الأخرى، ودعم نظام RAMSES GIS والتقنيات الجديدة، ودعم مجموعة مبيدات الآفات، وإدارة موقع مراقبة الجراد، واستضافة الدورات التي تُعقد كل سنتين. منذ إنشائها، اجتمعت لجنة مكافحة الجراد 40 مرة، وكانت اجتماعها الأخير في عام 2012.

12. ثلاث موضوعات طرحت للمناقشة:

- (1) هل أنشطة لجنة مكافحة الجراد تتطلب مساهمات منتظمة وفي الوقت المناسب من قبل الدول الأعضاء؟
- (2) كيف يمكن تشجيع هذه المساهمات ومشاركة الدول الأعضاء؟
- (3) هل ينبغي تنظيم دورات لجنة مكافحة الجراد الصحراوي المستقبلية خارج مقر المنظمة؟

13. في المناقشات التي تلت ذلك، أثار مندوبون من باكستان والأردن أنه لا يوجد وضوح فيما يتعلق بالاختلافات في الوظائف بين لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وهيئات مكافحة الجراد الصحراوي الإقليمية. هذا يجعل من الصعب إقناع صانعي القرار رفيعي المستوى في البلدان بأنهم بحاجة إلى المساهمة مالياً مرتين، في الهيئة الإقليمية وفي لجنة مكافحة الجراد الصحراوي.

14. تم تذكير المندوبين بأن المنظمة قد أصدرت ورقة معلومات حول هذا الموضوع، مما قد يساعد الدول على فهم الاختلاف وإقناعهم بالمساهمة في لجنة مكافحة الجراد. وقد تم إيضاح أنه منذ إنشاء لجنة مكافحة الجراد بموجب المادة السادسة من ميثاق منظمة الأغذية والزراعة، لذا فإن المساهمات ليست إلزامية بينما تم إنشاء الهيئات بموجب المادة الرابعة عشرة، والتي لها مساهمات إلزامية قانوناً. ذكر مندوبون من أفغانستان والجزائر وتونس أنه منذ عدة سنوات، لم تتلق بلدانهم طلبات من المنظمة للمساهمة في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بينما يتم تلقي طلبات المساهمة في الهيئات الإقليمية بشكل منتظم.
15. نوقش بإسهاب أهمية الحفاظ على أنشطة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وربما جعل مساهمات لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التزاماً قانونياً، على غرار الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي.
16. وافق مندوبون من عدة دول على أن دور لجنة مكافحة الجراد الصحراوي لم يتغير منذ إنشائها قبل أكثر من 60 عاماً، وهناك ضرورة لمراجعتها. هذه العملية يجب أن تبدأ من قبل الدول الاعضاء.

التوصية (1): يجب إنشاء مجموعة عمل، تضم ممثلين من الدول الأعضاء في كل هيئة من الهيئات الإقليمية الثلاث، وأعضاء آخرين في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي غير الأعضاء في الهيئات الإقليمية، وممثلين عن أمانة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، وأمانات الهيئات الإقليمية، والمكتب القانوني لمنظمة الأغذية والزراعة لمراجعة دور لجنة مكافحة الجراد الصحراوي. ستضع مجموعة العمل اقتراحاً لمشاركته مع الدول الأعضاء في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي لتلقي التعليقات. ستلخص أمانة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي ردود فعل الدول وتحيل اقتراح المراجعة من قبل المكتب القانوني للمنظمة بهدف تقديم مقترح الدور المنقح في الدورة التالية للجنة مكافحة الجراد الصحراوي.

الجلسة 2: تطورات وضع الجراد الصحراوي

17. قدم السيد كيث كريسمان، كبير مسؤولي التنبؤ بالجراد (AGPMM)، نظرة عامة على تطورات الجراد الصحراوي في الفترة من 2012 إلى 2019، وأشار إلى:

- (أ) التفشيات غالباً ما تحدث في نهاية التكاثر الصيفي في السودان وبدرجة أقل في موريتانيا.
- (ب) حدثت التفشيات أيضاً خلال موسم التكاثر الشتوي على إمتداد جانبي البحر الأحمر.
- (ت) أصبحت الأعاصير أكثر تواتراً وهي من المبادرين المهمين في التفشيات، مما يؤثر بشكل أساسي على جنوب الجزيرة العربية والقرن الأفريقي.
- (ث) الفشل في المسح بعد هطول الأمطار، وخاصة الأمطار غير العادية في غير موسمها، يمكن أن يُغيّب بداية التفشي.
- (ج) يمكن أن يؤدي الفشل في السيطرة على التفشيات إلى حملات مكافحة طويلة ومكلفة
- (ح) لا يتم السيطرة على بعض حالات التفشي بسبب المسوحات غير المنتظمة، التأخر أو عدم الكشف، انعدام الأمن، المناطق النائية والتي يتعذر الوصول إليها، عدم كفاية الموارد، عدم كفاية المعلومات والتقارير المتأخرة، وضعف التخطيط للطوارئ
- (خ) الأدوات الحالية المتاحة (eLocust3) غير كافية للتعامل مع زيادة حجم بيانات المسح والمكافحة.

18. منذ عام 2012، تمت مكافحة حوالي 3 ملايين هكتار:

2012	207 000	هكتار
2013	543 000	هكتار
2014	375 000	هكتار
2015	110 000	هكتار
2016	59 000	هكتار
2017	27 000	هكتار
2018	11 000	هكتار
2019	1 688 000	هكتار

19. ساهمت عدة عوامل في التصعيد الذي لم يسبق له مثيل لحالة الجراد الصحراوي وزيادة المناطق المعالجة من 2018 إلى 2019، بما في ذلك إحصاران اللذان أديا إلى ثلاثة أجيال من التكاثر غير المسبوق في جنوب شرق الربع الخالي الذي لم يتم اكتشافه أو السيطرة عليه، والفيضانات الغزيرة للغاية في جنوب غرب إيران لتسمح لحيلين من التكاثر، ورياح موسمية صيفية طويلة بشكل غير طبيعي التي أدت إلى ثلاثة أجيال من التكاثر على إمتداد جانبي الحدود بين الهند وباكستان.
20. أثير عدد من النقاط فيما يتعلق بالمسوحات الغير منتظمة، ونتائج المسوحات التي قد لا تعكس الوضع الحقيقي، والعدد الغير كافي من وحدات eLocust3، والموظفين المدربين الذين يتم نقلهم، واتصالات الإنترنت الضعيفة، والميل في بعض الأحيان إلى لوم الدول الأخرى على غزو الجراد، وعمليات مكافحة المكثفة التي لا تضع حداً للوضع الحالي، والاعتماد المفرط على المنظمة والمانيين للحصول على الدعم في حالات الطوارئ، وتأثيرات تغير المناخ.
21. أثناء المناقشة، تم الإشارة إلى أن القدرات البشرية لا تكفي في كثير من الأحيان لإجراء مسح شامل للجراد الصحراوي في البلد. لذلك، يتم الإبلاغ عن الجراد الصحراوي من قبل المواطنين. من أجل جعل هذه العملية في الوقت المناسب وموثوق بها، ينبغي للمنظمة أن تفكر في تطوير تطبيق للهواتف الذكية وتطبيق الرسائل النصية.
22. أثبتت مسألة إبلاء المزيد من الاهتمام لمكافحة عشائر الجراد الصحراوي الانفرادية، لكن هذا ليس اقتصادياً وقد يؤدي إلى تأثير سلبي على البيئة نظراً لأنه يجب رش المساحات الكبيرة لقتل أعداد منخفضة نسبياً من الجراد. بدلاً من ذلك، تعد المسوحات المنتظمة والأكثر كثافة هي المفتاح لأن ذلك سيشجع إمكانية اكتشاف التغييرات في أعداد الجراد وسلوكه. أفضل توقيت للمكافحة الوقائية هو عندما يبدأ الجراد الانفرادي في التركيز وتشكيل المجموعات.
23. وقد لوحظ أن الدراسات العلمية الحديثة قد أسفرت عن نتائج متناقضة فيما يتعلق بتأثير تغير المناخ على الجراد الصحراوي. من الواضح أن المعرفة بشأن هذه الظواهر لا تزال تتطور ولكن بعض تأثيرات تغير المناخ، مثل دور الأعاصير في التسبب في نقشي الجراد الصحراوي، يعد أكثر وضوحاً.
24. تم الاعراب عن القلق المتزايد بشأن الآثار البيئية لمكافحة الجراد الصحراوي مع استخدام المبيدات الكيميائية عن طريق الوسائل الأرضية والجوية، وينبغي استكشاف خيارات أقل ضرراً بالبيئة وأكثر فعالية مثل المبيدات الحيوية. وكذلك استكشاف تقنيات المسح الجديدة، مثل الطائرات بدون طيار.
25. تميل الدول المجاورة إلى إلقاء اللوم على بعضها البعض عند وصول الأسراب. يجب تجنب ذلك وإبلاء المزيد من الاهتمام لأنشطة مكافحة داخل كل بلد. وتم التأكيد على الحاجة إلى إجراء عمليات مسح ومكافحة مشتركة عبر الحدود بين الدول المجاورة، هذا يمكن أن يساعد في تخفيف التوترات الحدودية.
26. هناك حاجة إلى مزيد من التدريب على مجموعة متنوعة من موضوعات الجراد التي يمكن تنفيذها وفقاً لنموذج تدريب المدربين (المدربين المعتمدين).
27. قدم كبير مسؤولي التنبؤ بالجراد نظرة على وضع الجراد الصحراوي حتى ربيع عام 2020. وأكد أن وضع الجراد الصحراوي الحالي خطير للغاية في المناطق الوسطى والشرقية وربما سيستمر خلال فصل الربيع.
- المنطقة الشرقية من المتوقع حدوث هجرة كبيرة من أسراب التكاثر الصيفي خلال شهر ديسمبر من الحدود الهندية الباكستانية إلى مناطق التكاثر الربيعي في جنوب غرب باكستان وجنوب شرق إيران. سيؤدي هذا إلى تهدة الوضع على إمتداد جانبي الحدود الهندية الباكستانية بحلول نهاية العام. من المحتمل أن تنتشر الأسراب التي تظهر في مناطق التكاثر الربيعي عند الوصول، لكن من المتوقع أن تتحرك بعض المجموعات والأسراب غرباً على إمتداد الساحل الجنوبي لإيران إلى مناطق الأمطار الغزيرة الأخيرة في محافظة بوشهر جنوب غرب البلاد. إذا ظلت درجات الحرارة دافئة بشكل غير عادي، يمكن للحشرات الكاملة الإنتهاء من النضج الجنسي ووضع البيض عند وصولهم إلى مناطق الأمطار الأخيرة. وإلا، فإن درجات الحرارة المنخفضة ستؤدي إلى إبطاء نضج الحشرات الكاملة وتحدث عملية وضع البيض بمجرد ارتفاع درجات الحرارة في فبراير تقريباً، مما يسمح بإنتاج جيل واحد على الأقل خلال فصل الربيع، اعتماداً على هطول الأمطار.

المنطقة الوسطى قد تصل أسراب التكاثر الصيفي إلى عمان من مناطق الهند وباكستان خلال شهر ديسمبر. في القرن الإفريقي، من المحتمل أن تنتشر الأسراب داخل إثيوبيا والصومال وتغزو جيبوتي وربما جنوب الصومال وكينيا خلال شهر ديسمبر. من المتوقع أن يجلب إعصار مداري في ديسمبر أمطارا غزيرة على القرن الإفريقي مما سيزيد من تفاقم الوضع. وسيُتبع ذلك جيل آخر من التكاثر في شرق إثيوبيا (أوغادين) وفي شمال الصومال، مما يتسبب في زيادة أعداد الجراد بشكل أكبر مع تشكل مجموعات إضافية من الحوريات والأسراب. إذا استمر التكاثر خلال فصل الربيع، فقد يتسبب ذلك في زيادة كبيرة ومثيرة في مجموعات الحوريات والأسراب. أما على إمتداد جانبي البحر الأحمر وخليج عدن، سيحدث جيل واحد من التكاثر الشتوي في جنوب شرق مصر والسودان، بينما من المتوقع وجود جيلين في إريتريا واليمن وشمال غرب الصومال وربما المملكة العربية السعودية ما بين الآن ومارس. وبالتالي، يمكن أن تزداد أعداد الجراد زيادة كبيرة، مما يؤدي إلى ظهور بقع الحوريات والأسراب حتى شهر مارس تقريبا. بعد ذلك، ستحدث الهجرة إلى مناطق التكاثر الربيعي في المناطق الداخلية من المملكة العربية السعودية واليمن والصومال حيث تجف النباتات في مناطق التكاثر الشتوي على طول الساحل. يعتمد حجم هذه الهجرة على هطول الأمطار والتكاثر خلال فصل الشتاء وفعالية عمليات المسح والمكافحة.

المنطقة الغربية من المتوقع أن يظل الوضع هادئا حتى الصيف المقبل على الأقل. من المحتمل أن يحدث التكاثر على نطاق صغير في مواقع قليلة في موريتانيا وشمال غرب إفريقيا.

28. تم طرح الموضوعات التالية للنقاش:

(أ) ما الإجراءات الفورية التي ينبغي أن تتخذها الدول ومنظمة الأغذية والزراعة لمعالجة الوضع الحالي في الأسابيع الأربعة إلى الثمانية القادمة؟

(ب) ما هي الاستعدادات المتقدمة التي ينبغي اتخاذها لمعالجة تطورات الجراد المتوقعة خلال ربيع عام 2020؟

29. خلال المناقشة، تناول المشاركون النقطتين المذكورتين أعلاه. قدم مندوب إثيوبيا الخطة القطرية للأربعة إلى الثمانية أسابيع القادمة، والتي شملت نقل المزيد من الموظفين الميدانيين نحو المناطق المصابة، وتعبئة المزيد من وحدات مكافحة الأرضية ومحاولة استئجار المزيد من الطائرات، وهو تحد كبير. ووصف ظروف العمل الصعبة في المناطق النائية والمنخفضة السكان.

30. أعرب مندوب إريتريا عن قلقه من أن القدرات الوطنية غير كافية للتعامل مع هذا الوضع. تتمتع الدولة فقط بالقدرة على مكافحة الأرضية بينما تلزم مكافحة الجوية لتغطية المساحات الأكبر.

31. أشارت منظمة الأغذية والزراعة إلى أن الوضع الحالي قد تم التنبؤ به جيدا وبالتالي كان متوقعا. حيث عقد اجتماع رفيع المستوى في يوليو من قبل هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، نتيجة لذلك، وبفضل مساهمة المملكة العربية السعودية، تم تعبئة 1.5 مليون دولار أمريكي. ولكن من المهم عدم الاعتماد على الدعم الخارجي، الذي قد يكون بطيئا، ولكن محاولة تعبئة جميع الموارد الموجودة داخل الدول. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك عمليات مكافحة واسعة التي قامت بها الهند وإيران وباكستان في عام 2019 والتي كافحت أكثر من مليون هكتار وتمولها بالكامل حكوماتهم. هذا وقد طورت هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى خطط الطوارئ، سواء على مستوى الدول أو الهيئة، والتي يتم تنفيذها حاليا. في هذا الوقت، هناك حاجة لوجود فكرة واضحة حول متطلبات الدول الأعضاء حتى تتمكن المنظمة من طلب دعم المانحين.

32. تم التأكيد مجددا على أنه يجب إيجاد حل لـ **eLocust3** أثناء حالات الطوارئ عندما يكون هناك أكثر من 100 فريق مسح ومكافحة يعملون في بلد واحد.

التوصية (2): ينبغي أن تقوم هيئات مكافحة الجراد بالحفاظ على، وتوسيع نطاق التدريب على إدارة الجراد الصحراوي.

التوصية (3): يُطلب من الدول النظر في المسوحات المشتركة عبر الحدود والحفاظ على تعاون أفضل في المسوحات وتبادل المعلومات.

التوصية (4): في ضوء النقص في موظفي المسح في العديد من الدول، تُشجع لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وتدعم الجهود المستمرة لتسخير التقنيات المبتكرة، مثل الطائرات بدون طيار في عمليات المسح والمكافحة.

التوصية (5): يجب تطوير إصدار **eLocust3** للهواتف المحمولة، وتوفيره باللغات المحلية، ونشره في أسرع وقت ممكن.

التوصية (6): تُدرك لجنة مكافحة الجراد الصحراوي أهمية طرق مكافحة البديلة، وتُشجع الدول الأعضاء على الاستفادة من هذه الأساليب.

التوصية (7): ينبغي على الدول المتضررة زيادة وتيرة المسوحات عالية الجودة واتخاذ خطوات فورية للقيام بعمليات مكافحة التي تمولها الموارد الوطنية، وعدم انتظار المصادر الخارجية التي تكمل المدخلات الوطنية.

التوصية (8): تدعو لجنة مكافحة الجراد الصحراوي إلى تعاون وشراكة أفضل ما بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا والجهات المانحة وغيرها من المنظمات ذات الصلة للتصدي بفعالية للتفشيات الناشئة في منطقة القرن الإفريقي.

الجلسة 3: الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي

33. قدم الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) لمحة عامة عن تاريخ وإنجازات الهيئة منذ عام 2012، وأشار إلى أن الهيئة قد أنشئت في عام 1967 كهيئة من المادة الرابعة عشرة من ميثاق منظمة الأغذية والزراعة. يتمثل دور الهيئة في تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في تنفيذ استراتيجية مكافحة الوقائية من خلال الكشف عن الاشارات المبكرة لتجمع الجراد والتدخل السريع للقضاء على الإصابات قبل أن تتسبب في تلف المحاصيل. تتكون الهيئة من 16 دولة عضو (البحرين، جيبوتي، مصر، إريتريا، إثيوبيا، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، عمان، قطر، السعودية، السودان، سوريا، الإمارات واليمن). منذ عام 2012، دعمت الهيئة بنشاط اعتماد واستخدام الأدوات المتقدمة مثل eLocust3 و RAMSESv4 للمراقبة والإنذار المبكر والمكافحة في الوقت المناسب. في عام 2014، وافقت الدورة التاسعة والعشرون للهيئة على مضاعفة معدل المساهمة السنوية وإنشاء صندوق طوارئ إقليمي لحالات الطوارئ المتعلقة بالجراد الصحراوي (REF). تم وضع خطة طوارئ إقليمية لتعزيز الدعم الفني والمالي لإدارة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء. وافقت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على إنشاء درجة ماجستير الدراسات عليا في الجراد الصحراوي بالتعاون مع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وتلقت الهيئة مؤخرا منحة قدرها 1.5 مليون دولار أمريكي من المملكة العربية السعودية لدعم الدول الأعضاء المتأثرة حاليا بالجراد.

34. فيما يتعلق بالتحديات، تم تناول الموضوعات التالية في مناقشة:

- (أ) تراكم المتأخرات بسبب المساهمات السنوية غير المنتظمة لبعض الدول الأعضاء.
- (ب) تعتمد هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على المساعدة المالية من المنظمة والجهات المانحة عندما تواجه بلدانها حالات طوارئ الجراد.
- (ت) تمثل مشاكل انعدام الأمن عقبة رئيسية أمام المسح والمكافحة في بعض الدول مثل اليمن، والتي تؤثر على المنطقة بأسرها. والأنشطة السياسية بين الدول المجاورة، مثل المسوحات المشتركة، يعوقها عمليا الوضع السياسي الصعب.
- (ث) عدم استخدام المبيدات الحيوية عمليا في حملات المكافحة.
- (ج) يلزم اتخاذ خطوات للتخفيف من آثار الظواهر الجوية الشديدة التي ستؤثر على الجراد الصحراوي مثل الأعاصير والفيضانات والجفاف المرتبطة بتغير المناخ.
- (ح) رغم أن الصومال ليس عضوا في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، إلا أنه يعد مصدرا مهما للغاية لتفشي الجراد الصحراوي في المنطقة. يمكن تدريب موظفي الجراد في الصومال على أيدي خبراء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.

35. قدم الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا (SWAC) لمحة موجزة عن تاريخها وإنجازاتها. وأشار إلى أن SWAC هي أقدم الهيئات الإقليمية الثلاث حيث تأسست عام 1964، وتضم أربعة دول فقط (أفغانستان، الهند، إيران وباكستان). وبالتالي، فإن مهام الأمين التنفيذي يضطلع بها كبير مسؤولي التنبؤ بالجراد في مقر منظمة الأغذية والزراعة. تسهم جميع أنشطة الهيئة في تعزيز القدرات الوطنية للدول الأعضاء في مسح الجراد الصحراوي، وعمليات المكافحة، وإعداد التقارير، والتدريب، والتأهب، والتخطيط للطوارئ، والاستجابة لحالات الطوارئ، والمبيدات الحيوية، والصحة والسلامة. تقوم كل من إيران وباكستان بإجراء مسح مشترك مدته شهر واحد كل عام في مناطق التكاثر الربيعي على جانبي حدودهما المشتركة، وتستخدم النتائج للتخطيط لحملة الصيف بين الهند وباكستان. يحضر مدير الجراد وضباط معلومات الجراد من الهند وباكستان

اجتماعا مشتركا عبر الحدود كل شهر من يونيو إلى نوفمبر لتبادل المعلومات حول عمليات المسح والمكافحة المستمرة في منطقة التكاثر الصيفي. في عام 2016، وافقت الدول الأعضاء على زيادة المساهمات السنوية للصندوق الائتماني بنسبة 50%، أي ما يعادل 107 175 دولار أمريكي. خلال تفشي الجراد الصحراوي البالغ الخطورة في عام 2019، قامت دول الهيئة بمكافحة أكثر من 1.3 مليون هكتار دون مساعدة خارجية.

36. قدم الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO) لمحة موجزة عن تاريخها وإنجازاتها. تأسست عام 2002 وتضم 10 دول أعضاء (الجزائر وبوركينا فاسو وتشاد ليبيا ومالي والمغرب وموريتانيا والنيجر والسنغال وتونس). تهدف الهيئة إلى تعزيز العمل الوطني والإقليمي والدولي لضمان المكافحة الوقائية والتعامل مع غزوات الجراد الصحراوي في الجزء الغربي من منطقة التوزيع، التي تغطي غرب وشمال غرب أفريقيا. قامت الهيئة، من خلال التنفيذ الناجح لمرحلتين من برنامج EMPRES، بتطوير وإنشاء نظام مراقبة للموارد الوطنية لمكافحة الجراد (SVDN)، ونظام للرصد والتقييم، وقائمة بالمتطلبات البيئية، وخطة لإدارة مخاطر الجراد (PGRA) تنفذ الهيئة أنشطة التدريب والبحث. فيما يتعلق بالمكونات المالية، نظمت الهيئة بانتظام اجتماعات وزارية أسفرت عن زيادة ثلاثة أضعاف مساهمات الأعضاء السنوية وإنشاء الصندوق الإقليمي لإدارة مخاطر الجراد (FRGRA)، الذي أنشئ في عام 2018. قوة التدخل في المنطقة الغربية (FIRO) تم تأسيسها للاستجابة السريعة لتفشي الجراد في المنطقة. وقد تحقق تقدم جيد حتى الآن في تعزيز المكافحة البيولوجية مثل التسجيل في معظم البلدان ووضع خطة العمل (2020-2023) لاستخدامها التشغيلي.

37. فيما يتعلق بالتحديات، تم تناول الموضوعات التالية في المناقشة:

- (أ) انعدام الأمن الذي يعوق نشر فرق المسح الميدانية.
- (ب) التقدم في عمر موظفي الجراد الوطنيين وصعوبات استبدالهم.
- (ت) قلة عدد المبيدات المتاحة لمكافحة الجراد.
- (ث) الانتقال إلى الحافز للاستخدام العملي للمبيدات الحيوية.
- (ج) عقبات الاستخدام التشغيلي للطائرات بدون طيار.

38. خلال المناقشة، تم الاتفاق على أن التدريب هو المفتاح، والذي ينبغي القيام به من خلال الخبرات المتاحة على المستوى الوطني داخل المنطقة وخارجها.

39. بعد مناقشة مستفيضة، توصلت لجنة مكافحة الجراد إلى التوصيات التالية:

التوصية (9): حثت اللجنة دول خط المواجهة في المنطقة الوسطى على إنشاء واستدامة وحدات مكافحة الجراد الوطنية المستقلة أو شبه المستقلة ماليا وإداريا.

التوصية (10): حثت اللجنة الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على تعزيز الصندوق الائتماني الإقليمي للطوارئ والمساهمة فيه.

التوصية (11): حثت اللجنة الدول على إشراك المجتمعات المحلية والسلطات الحكومية، عند ما يكون ذلك ممكنا، على المساهمة في عمليات مسح الجراد وتبادل المعلومات التي تم جمعها.

التوصية (12): ينبغي على الدول التي من المحتمل أن تتعرض للإصابة بالجراد من مناطق ذات وضع غير واضح أو معروف، أن تحافظ على اليقظة العالية والاستعداد للتدخل المبكر والمكافحة في الوقت المناسب.

الجلسة 4: الموضوعات الفنية حول إدارة الجراد الصحراوي

40. قدم الأمناء التنفيذيون لكل من هيئتي مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى النتائج الرئيسية لمكون الجراد الصحراوي في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (EMPRES) الذي بدأ لأول

مرة في المنطقة الوسطى (1997-2006). ثم تم توسيع نظام EMRPES ليشمل المنطقة الغربية في عام 2006 حتى تتمكن الدول المعنية من تطبيق مكافحة الوقائية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بطريقة متسقة ومنسقة.

41. تم التسليم بأن إنشاء وحدات وطنية مستقلة لمكافحة الجراد وإنشاء صندوق انتماني للطوارئ هما العاملان الرئيسيان اللذان ساهما في نجاح نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الغربية. في المنطقة الوسطى، يوجد فقط اثنان من البلدان السبعة التابعة لـ CRC/EMPRES لديها وحدات مستقلة لمكافحة الجراد. وعلى الرغم من إنشاء الصندوق الانتماني للطوارئ في عام 2014، إلا أنه لم يخلق مساهمات من الدول الأعضاء في الهيئة باستثناء السعودية التي منحت الصندوق مؤخرًا 400 ألف دولار أمريكي.

42. أبدت بعض الدول الأعضاء القلق من المخزونات المتركمة من مبيدات الآفات من الحملات القديمة لمكافحة الجراد الصحراوي، وشددت على ضرورة قيام المنظمة والجهات المانحة ذات الصلة بالمساعدة في الإدارة والتخلص الآمن من هذه المخزونات المتركمة.

43. قدم الضابط الزراعي/ إدارة الجراد، الوضع الحالي مع استخدام المبيدات الحيوية في مكافحة الجراد الصحراوي. بسبب القلق المتزايد بشأن الإفراط في استخدام المبيدات الكيميائية التي يمكن أن تحدث آثارًا ضارة على صحة الإنسان والبيئة، تم البحث عن خيارات بديلة لمكافحة الجراد الصحراوي. أحدها هو الفطريات المسببة للأمراض *Metarhizium acridium*، الذي تم تسويقه لمكافحة الجراد. له فوائد عديدة بما في ذلك التخصصية العالية ضد الجراد، والآثار الجانبية البيئية المنخفضة، والتوافق مع معدات الرش بالحجوم المتناهي الصغر ومدى ملائمته لاستراتيجية مكافحة الوقائية. إلا أنه في ذات الوقت بطيء المفعول، ويتطلب شروطًا خاصة للتخزين والنقل، ويصعب تطبيقه أكثر من المبيدات التقليدية.

44. خلال المناقشة، تم النظر في إيجابيات وسلبيات *Metarhizium acridium*، واتفق المشاركون على أنه بديل فعال لمبيدات الآفات التقليدية وصدى للبيئة، والذي ينبغي الترويج له. هناك حاجة إلى الدعوة على جميع المستويات لضمان اعتماده. ينبغي تسجيل التسجيل على المستوى الوطني وتوفير التدريب على استخدام هذا المبيد الحيوي.

التوصية (13): ينبغي على الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي ودولها الأعضاء، زيادة استخدام المبيدات الحيوية إلى أقصى حد ممكن، متى كان ذلك ممكنًا، وطلبت من المنظمة تيسير عملية شراء المبيدات الحيوية.

التوصية (14): ينبغي على الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي ودولها الأعضاء، الاستمرار في تقديم تدريبًا خاصًا للاستخدام العملي للمبيدات الحيوية.

التوصية (15): شجعت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي ودولها الأعضاء على أن تُدرج في خطط عملها السنوية نسبة المناطق المعالجة بالمبيدات الحيوية، والتي ينبغي زيادتها تدريجيًا.

45. تم عرض ومناقشة دور الابتكارات في تحسين مسح الجراد الصحراوي ومكافحته والإنذار المبكر. أدى إدخال eLocust2 في عام 2006 ثم eLocust 3 في عام 2014 إلى إحداث تطور كبير في جمع بيانات الجراد وإدارتها. بالاقتران مع المنتجات المبتكرة مثل الاستشعار عن بعد واستخدام نظام RAMSES GIS الذي يسمح لضباط معلومات الجراد الصحراوي بتحليل بيانات eLocust3 وصور القمر الصناعي، يتم الآن اكتشاف المزيد من تفشيات الجراد الصحراوي ومكافحتها بنجاح. في حين استفادت الدول المتضررة من الجراد ومنظمة الأغذية والزراعة من هذه الابتكارات، من المهم عدم التوقف عن الابتكار. مع وضع هذا في الاعتبار، تسعى DLIS وهيئات الجراد الإقليمية الثلاث بنشاط إلى استخدام الطائرات بدون طيار ثابتة الجناح لإجراء مسوحات بعيدة المدى تصل إلى 100 كيلومتر لاكتشاف الغطاء النباتي الأخضر وطائرات بدون طيار-الدوارة- لتحديد مدى الغطاء النباتي الأخضر وتحديد الأهداف المحتملة في مواقع محددة، واستخدام هذه الطائرات لمكافحة الإصابة بأمان فعالية. قد تشمل العقبات المحتملة في إدخال طائرات بدون طيار لمسح الجراد ومكافحته في الدول المتضررة لوائح وطنية صعبة وعدم كفاية التدريب. تم التأكيد على أن الابتكارات، مثل الطائرات بدون طيار، تمثل مجرد "أداة أخرى في الصندوق" ولن تحل محل مكافحة الجراد الصحراوي.

التوصية (16): تشجيع دول خط المواجهة على تسهيل استخدام الطائرات المسيرة عن بعد لمسح ومكافحة الجراد الصحراوي، بما في ذلك استخراج التراخيص اللازمة من الجهات الوطنية.

46. قام الأبناء التنفيذيون لهيئتي مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى بتقييم الاستعدادات الحالية لحالات طوارئ الجراد الصحراوي. تنفذ منظمة الأغذية والزراعة وهيئاتها والدول المتضررة استراتيجية مكافحة الوقائية لإدارة الجراد الصحراوي، وتتكون من مراقبة دائمة لمناطق التكاثر الأولية والتدخل عند ظهور أولى علامات التكاثر. ومع ذلك، فإن هذا لا يضمن السيطرة الناجحة على كل تفشي أو منع حدوث الفورات والابونة. ولمواجهة هذا التحدي، وضعت الدول المتأثرة بالجراد خطط طوارئ مدعومة بأدوات مالية يمكن تفعيلها في بداية حالات الطوارئ.

47. اعتبرت تعبئة الموارد من الجهات المانحة حاسمة في معالجة حالات طوارئ الجراد الصحراوي ولكن هذا لا يحدث عادة إلا بعد استنفاد مصادر التمويل الوطنية. تم التأكيد بأن اهتمام الجهات المانحة بكوادر الجراد، التي تهدد الأمن الغذائي العالمي، ينبغي أن تثار على أعلى مستوى دولي من خلال حملة إعلامية هادفة وقوية. في الوقت نفسه، هناك حاجة إلى بذل جهد جاد لرفع الوعي على المستوى الوطني مع جميع صناعات القرار بما في ذلك الجهات المانحة المحلية والسلطات الحكومية.

48. في نهاية المناقشة، خلص المشاركون إلى أن استراتيجية مكافحة الوقائية، التي تنفذها المنظمة من خلال هيئاتها الإقليمية، كانت فعالة في السيطرة على تفشي الجراد الصحراوي. تعتمد هذه الإستراتيجية على بيانات المسح عالية الجودة وفي الوقت المناسب بالإضافة إلى مصادر المعلومات الأخرى (الاستشعار عن بعد والنماذج وما إلى ذلك) التي يتم تحليلها في DLIS، والتي تصدر تنبؤات موثوقة فيما يتعلق بمزيد من تطورات الجراد.

التوصية (17): اكدت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي أن الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد هي من اهم المساهمين الرئيسيين في الأمن الغذائي على الصعيدين الوطني والإقليمي، وحثت الدول الأعضاء على بذل كل جهد ممكن لدفع اشتراكاتها على نحو مناسب ومنتظم.

التوصية (18): طالبت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي من منظمة الأغذية والزراعة بتنظيم اجتماع دولي للجهات المانحة لمعالجة تهديد الجراد الصحراوي الحالي والوشيك على الأمن الغذائي العالمي. تحضيراً لهذا الاجتماع، حيث يجب استخدام جميع الوسائل الإعلامية للإعلان عن هذا التهديد وزيادة اهتمام المانحين.

الجلسة 5: إعادة تفعيل لجنة مكافحة الجراد

49. قدم رئيس مجموعة الجراد والآفات والأمراض العابرة للحدود، تقريراً عن حالة تنفيذ التوصيات الخمس والعشرين التي قدمت في الدورة الأربعين للجنة مكافحة الجراد. كان من المقرر أن تنفذ منظمة الأغذية والزراعة معظم التوصيات، لكن بعضها اعتمد على الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها الدول المتضررة من الجراد أو الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي. تم تناول معظم التوصيات، في حين تعذر معالجة بعض التوصيات بسبب قيود السياسات والموارد. تتطلب بعض التوصيات اتباع نهج طويل الأجل أو مزيد من التوضيحات والتوجيهات من لجنة مكافحة الجراد في دورتها الحادية والأربعين.

التوصية (19): وافقت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي على المضي قدماً في فترة السنتين القادمتين بالتوصية الصادرة عن الدورة الأربعين والتي تقضي بضرورة متابعة المزيد من الفرص للدراسة والبحث حول تقييم التوزيع المكاني لإصابات الجراد، وذلك أساساً من خلال الأنشطة التي تضطلع بها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وفقاً للقدرات المالية وغيرها من القدرات.

التوصية (20): من أجل الإدارة الفعالة لمخزونات مبيدات الآفات والاقنتناء السريع لمبيدات الآفات من جانب الدول التي تواجه حالات طوارئ، شجعت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي الهيئات الإقليمية والدول على دعم وتيسير عملية تثليث مبيدات الآفات، والعمل من أجل منع تراكم مخزونات مبيدات الآفات المتقدمة.

التوصية (21): تشجيع منظمة الأغذية والزراعة والهيئات الإقليمية على تسهيل عملية إعادة تقييم المكونات الفعالة لمخزونات المبيدات من خلال المختبرات المعتمدة والموثوقة.

التوصية (22): تشجيع الدول على استكشاف، حيثما أمكن ذلك، الفرص للاحتفاظ بمخزونات من المواد الفعالة لمبيدات الآفات حتى يمكن سرعة تحضير المبيد في الدولة بناء على الحاجة، بدلا من تخزين تركيبات مبيدات الآفات الجاهزة، لتجنب مشاكل المبيدات المهجورة أو تراكم المخزونات المتقدمة.

51. قدم كبير موظفي التنبؤ بالجراد لمحة عامة عن المساهمات ونفقات الصندوق الائتماني الدولي رقم 9161 للفترة من 2012 – 2019 وهذه المساهمات (أنظر ملحق 4)، بخلاف الهيئات الإقليمية للجراد، هي التزام سياسي وليست التزاما قانونيا. يبلغ إجمالي الاشتراكات المقدرة من جميع الدول الأعضاء 207 780 دولار أمريكي سنويا. تم تلقي ما مجموعه 1 164 608 دولار أمريكي من المساهمات من عام 2012 إلى منتصف نوفمبر 2019. وساهمت عشر دول أعضاء (إريتريا، الهند، العراق، الأردن، لبنان، المغرب، باكستان، السعودية، تونس والإمارات) بانتظام في الصندوق الائتماني. ولم تساهم ست دول أعضاء (بوركينافاسو، جيبوتي، إيران، النيجر، الصومال والسودان) في الصندوق الائتماني بين عامي 2012 و2019.

52. يجب أن تكون الأنشطة التي تمويلها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عالمية بطبيعتها وأن تسهم في تحسين إدارة الجراد الصحراوي لفائدة جميع الدول الأعضاء. وفقاً لذلك، تمويل لجنة مكافحة الجراد الصحراوي ثلاثة أنشطة أساسية:

(أ) دعم خدمة معلومات الجراد الصحراوي في مقر المنظمة لرصد حالة الجراد الصحراوي العالمية وتقديم تنبيهات وإنذارات والإنذار المبكر، وكذلك الحفاظ على موقع مراقبة الجراد على الإنترنت.

(ب) التدريب لمدة 11 شهراً لضباط معلومات الجراد الصحراوي كل عام في خدمة معلومات الجراد الصحراوي في مقر المنظمة.

(ت) نظم المعلومات الجغرافية والتكنولوجيات الجديدة (مثل RAMSES و SWARMS GIS و eLocust3 والطائرات بدون طيار) التي يتم تمويلها بشكل مشترك مع الهيئات الإقليمية للجراد الصحراوي.

53. تمويل لجنة مكافحة الجراد أيضا اجتماع اللجنة، وعند الضرورة، مجموعة تقييم مبيدات الآفات. مصدر التمويل الوحيد لأنشطة لجنة مكافحة الجراد هو من الصندوق الائتماني.

54. اعتبارا من منتصف نوفمبر 2019، بلغت المتأخرات المتراكمة للصندوق الائتماني حوالي 2.25 مليون دولار أمريكي، بزيادة 34 في المائة عن آخر اجتماع للجنة، مقارنة بزيادة 21 في المائة بين اجتماعي اللجنة 39 و40. هذا اتجاه مقلق، إذا استمر، سيكون له تأثير سلبي على أنشطة اللجنة. هناك عشر دول (تشاد، إيران، العراق، الكويت، موريتانيا، النيجر، الصومال، السودان، تونس واليمن) عليها متأخرات كبيرة تزيد على 1 000 000 دولار أمريكي. أربع دول فقط (البحرين، إريتريا، ليبيا والإمارات) ليس عليها متأخرات.

55. بلغت النفقات من عام 2012 إلى منتصف نوفمبر 2019 ما يعادل 955 895 دولار أمريكي أي ما يعادل حوالي 159 316 دولار أمريكي في العام، وهو ما يقارب نفس الفترة السابقة (2008-2011). اعتباراً من 15 نوفمبر 2019، بلغ الرصيد النقدي للصندوق الائتماني 160 920 دولار أمريكي.

56. أعرب العديد من المندوبين عن تقديرهم للشرح الواضح الذي تم تقديمه بشأن أنشطة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، وأشاروا إلى أن هذا سوف يساعد عند إقناع السلطات الوطنية بضرورة المساهمة في الصندوق الائتماني للجنة مكافحة الجراد بانتظام وفي الوقت المحدد.

57. تم ملاحظة أن الأنشطة البحثية يتم تناولها بشكل كاف من قبل CLCPRO و CRC بحيث لا يكون تمويل DLCC مطلوباً.

التوصية (23): يجب أن توضح منظمة الأغذية والزراعة للدول التي تراكمت عليها متأخرات تزيد عن 100 000 دولار أنها إذا ما كانت تواجه مشكلة في سداد هذه المتأخرات، فيمكن التنازل عن 50٪ من منها لكن يشترط أن يتم التأكيد من قبل الدولة العضو على الالتزام بدفع النصف الآخر من المتأخرات.

التوصية (24): يجب على منظمة الأغذية والزراعة متابعة دفع الاشتراكات السنوية عن طريق إرسال رسائل تذكير إلى الدول الأعضاء متى كان ذلك ممكناً. ومن خلال هذه المراسلات، سيتم تسليط الضوء على أهمية أنشطة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي.

58. بعد مناقشة مطولة، أقرت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي خطة عمل 2020-2021 والميزانية المرتبطة بها والتي تبلغ 400000 دولار أمريكي لفترة السنتين للأنشطة التالية التي سيتم تمويلها بالميزانيات المقدرتها التالية (أنظر ملحق 5):

دولار أمريكي سنويا	200 000	دعم خدمة معلومات الجراد/ موقع مراقبة الجراد
دولار أمريكي سنويا	90 000	تدريب ضباط الجراد لمد 11 شهر
دولار أمريكي سنويا	60 000	تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والتقنيات الحديثة
دولار أمريكي سنويا	20 000	فريق عمل مراجعة وثيقة دور اللجنة / مجموعة تقييم المبيدات
دولار أمريكي سنويا	30 000	الدورة 42 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي 2021

59. في حالة تلقي مساهمات إضافية، يمكن استخدامها لاستكمال ميزانية نظم المعلومات الجغرافية والتقنيات الجديدة التي تعود بالنفع على الدول الأعضاء، ولدعم زيادة استخدام المبيدات الحيوية.

التوصية (25): ينبغي أن تعقد دورات لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، كلما أمكن، خارج مقر منظمة الأغذية والزراعة في المستقبل المنظور، من أجل زيادة الاستخدام الفعال لموارد الصندوق الائتماني المحدودة والسماح للبلد المضيف بالمساعدة في دعم الدورة.

60. عرض الضابط الزراعي/إدارة الجراد، الإنجازات والتحديات التي يواجهها برنامج المنظمة الأقليمي والمتعدد التمويل لتحسين إدارة الجراد على الصعيدين الوطني والإقليمي في القوقاز وآسيا الوسطى (CCA) الذي تم تنفيذه منذ عام 2011 في أفغانستان وأرمينيا وأذربيجان وجورجيا، كازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان. من بين شركاء الموارد وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (USAID) والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) وتركيا.

61. تمت مشاركة مقطع فيديو حول استجابة المنظمة لحالات الطوارئ لمواجهة أزمة الجراد في مدغشقر (2013-2016) مع المشاركين حيث قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعماً كبيراً.

62. أقرت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وشكرت المملكة العربية السعودية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الدعم الذي قدموه مؤخراً للمساعدة في معالجة وضع الجراد الصحراوي الحالي.

الجلسة الختامية

63. اعتمد المشاركون هذا التقرير مع التعديلات المتفق عليها.

64. اقترحت الدورة القادمة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي في يونيو 2021 في مكان تفره الأمانة.

65- شكر الرئيس جميع المشاركين على مساهماتهم في المناقشة، وكذلك موظفي الأمانة الذين ساهموا في تنظيم الدورة ولجنة الصياغة وحكومة إثيوبيا لاستضافتها هذه الدورة. وأعلن اختتام الجلسة.

الملحق 1. قائمة المشاركين**أفغانستان****علي حسيني**

مدير حماية النبات للمنطقة الوسطى
مديرية وقاية النبات والحجر الصحي
وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية
كابول
هاتف
البريد الإلكتروني

+93 747101026

ali.iliya110@yahoo.com**أستراليا****كريس أدريانسن**

مدير
هيئة مكافحة الجراد الأسترالي (APLC)
صندوق بريد GPO 858
كانبيرا ، ACT 2601
هاتف
محمول
فاكس
البريد الإلكتروني

+61 2 62725727

+61 428264083

+61 2 6272 5074

Chris.Adriaansen@agriculture.gov.au**الجزائر****بن شهيدة أمينة أمل**

مدير مراقبة الصحة النباتية
وزارة الفلاحة
التنمية الريفية وصيد الأسماك
12 شارع العقيد عميروش ، الجزائر
هاتف
فاكس
البريد الإلكتروني

+213 23 503 192

+213 668 703 655

baminaamal@gmail.com**تشاد****أدوم منامات طولي**

المدير العام
الوكالة الوطنية لمكافحة الجراد (ANLA)
وزارة الزراعة

+235 66 222562

+2355 95222562

adoummhl.tolli@yahoo.fr**مصر****عصام محمد عبد السلام ياسين**

مدير الإدارة المركزية لمكافحة الآفات
وزارة الزراعة
الدقي ، الجيزة
محمول
البريد الإلكتروني

+20 1063117894

osamarabie32@gmail.com**إريتريا****هيروي اشغدوم ولد مريم**

مدير عام الإرشاد الزراعي
وزارة الزراعة
صندوق بريد 1048 ، أسمرة
محمول
البريد الإلكتروني

+291 7498510

asgedomheruy@gmail.com**أثيوبيا****ولديهواريات أسفا**

مدير عام مديرية صحة النبات والرقابة
وزارة الزراعة
صندوق بريد 62347 ، أديس أبابا
محمول
البريد الإلكتروني

+251 914746348

haprussafa2@gmail.com**زبديوس سلاتو أمبا**

مدير مديرية وقاية النبات
وزارة الزراعة
صندوق بريد 62347 ، أديس أبابا
محمول
البريد الإلكتروني

+251 911922499

zebdewosalato@yahoo.com**غاشهواتنا أسماماو أجيغنيهو**

ضابط معلومات الجراد الصحراوي
مديرية وقاية النبات
وزارة الزراعة
صندوق بريد 62347 ، أديس أبابا
محمول
البريد الإلكتروني

+251 911097345

gashawt139@gmail.com

مالي

سوري سيسي
المدير المساعد
مساعد مدير مكافحة الوطنية للجراد
المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي (CNLCP)
باماكو
هاتف +223 20220193/20220183
محمول +223 76466994
البريد الإلكتروني sorycisse01@uyahoo.fr

موريتانيا

محمد عبد الرحمن
مدير خدمات الاتصالات
المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLA)
وزارة التنمية الريفية
نواكشوط
محمول +222 44000808
البريد الإلكتروني nana28203@yahoo.fr

المغرب

بوعيتشي عبد الغني
مدير
المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)
صندوق بريد: 12580346 إنزكان
هاتف +212 528243030
فاكس +212 661214248
البريد الإلكتروني bouaichi.agadir@gmail.com

النيجر

ابو موموني
مدير عام المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLA)
نيامي
هاتف +227 96262146/ 90661624
البريد الإلكتروني a.moumin@yahoo.fr

باكستان

محمد طارق خان
المدير (الفني)
ادارة وقاية النباتات
وزارة الأمن الغذائي والبحوث الوطنية

غينيا كوناكري

ساخو دامو
المدير الوطني لحماية النباتات
غينيا كوناكري
هاتف +664 83 40 78 / 664894078
محمول +621 31 85 20
البريد الإلكتروني sakhodam@gmail.com

الهند

ك. ل. غوجار
نائب المدير
مديرية وقاية النبات والحجر النباتي والمخازن
وزارة الزراعة والتعاون ورعاية المزارعين
فريد اباد
محمول +91 1292476354
البريد الإلكتروني gurjar.kl@gov.in

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

محمود شلكي زبارداست
نائب مدير مكافحة الآفات العامة
منظمة وقاية النبات
وزارة الزراعة
رقم 2 ، شارع اليمن
إيفين ، طهران
الرمز البريدي: 19395
هاتف +98 2123091415
فاكس +98 2122401012
محمول +98 9123456227
البريد الإلكتروني chalaki@ppo.ir;
Mahmoud.Chalaki@gmail.com

الأردن

صيتان السرحان
مدير مديرية الوقاية والصحة النباتية
وزارة الزراعة
محمول +962 799063239
هاتف +962 5686151
البريد الإلكتروني S_alserhan@yahoo.com

وزارة الزراعة والتنمية
إقليم أرض الصومال
هاتف +252 634401513
البريد الإلكتروني msaidm114@gmail.com

تونس
منى مهفزي
المدير الفرعي لوقاية النباتات
وزارة الزراعة والموارد المائية والثروة السمكية
30 شارع آلان سافاري ، تونس بلفيدير 1002
هاتف +216 71 788979
فاكس +216 227 19483 / 92739249
البريد الإلكتروني mounamhafdhi@gmail.com

اليمن
علي سيف محمد الشيباني
المدير العام
المديرية العامة لوقاية النباتات
وزارة الزراعة ، عدن
هاتف +967 235 9129
فاكس +967 770 256737
البريد الإلكتروني binsaif2009@hotmail.com

المنظمات
منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق أفريقيا
ستيفن و. نجوكا
مدير
منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا
ص.ب. 4255 ، أديس أبابا
هاتف +251 11525779
البريد الإلكتروني swnjoka@yahoo.com

عثمان محمد عبدالله
كبير الباحثين
منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا
ص.ب. 4255 ، أديس أبابا
هاتف +251 911872281
البريد الإلكتروني osdlcoea@hotmail.com

باكستان
كراتشي
هاتف +92 21 99248119
محمول +92 300 5795650
البريد الإلكتروني tariqpak007@gmail.com

قطر
محمد احمد عبدالله الخنجي
رئيس قسم وقاية النبات والحجر الزراعي
وزارة البلدية والبيئة
محمول +974 55807581
البريد الإلكتروني makhenji@mme.gov.qa

ابراهيم محمد النجار
خبير شؤون زراعية
وزارة البلدية والبيئة
محمول +974 55852004
البريد الإلكتروني Alnajjar11@me.com

المملكة العربية السعودية
مربع سعيد القحطاني
نائب المدير العام
مركز مكافحة الجراد والأفات المهاجرة
وزارة الزراعة
جدة
هاتف/فاكس +966 1 26204081
محمول +966 506471322
البريد الإلكتروني E-mail:msnyy2020@hotmail.com

الصومال
عدي محمد حسين
مدير إدارة وقاية النبات
وزارة الزراعة والري
مقديشو
هاتف +252 619 122 675
البريد الإلكتروني plant.protection@moa.gov.so

محمد سعيد محمد
مدير إدارة وقاية النبات

خدمة معلومات الجراد الصحراوي (DLIS)
فريق الجراد والآفات النباتية العابرة للحدود (AGPMM)
قسم إنتاج ووقاية النبات (AGP)
روما، إيطاليا
هاتف +39 06 57052404
فاكس +39 06 57055271
محمول +39 3494356980
البريد الإلكتروني Keith.Cressman@fao.org

الكسندر لاتشينينسكي
مسؤول زراعي
فريق الجراد والآفات النباتية العابرة للحدود (AGPMM)
قسم إنتاج ووقاية النبات (AGP)
روما، إيطاليا
هاتف +39 06 57050534
فاكس +39 06 57055271
البريد الإلكتروني Alexandre.Latchininsky@fao.org

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية
محمد الأمين حموني
الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية
04 شارع أصيلة حسين ، BP 270
الجزائر
هاتف +213 21733354
محمول +213 661700887
فاكس +213 21730545
البريد الإلكتروني MohamedLemine.Hamouny@fao.org

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
مأمون السراي العلوي
الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
المكتب الإقليمي للشرق الأدنى
11 ش الإصلاح الزراعي
ص ب: صندوق: 2223 الدقي
القاهرة، مصر
هاتف +20 233316018 مباشر
محمول +20 1006697824
فاكس +20 237616804
البريد الإلكتروني Mamoon.Alsraialalawi@fao.org

فيليجه إلياس
كبير مسئول المعلومات والتنبيه
منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا
ص.ب. 4255 ، أديس أبابا
هاتف +251 911667444
البريد الإلكتروني felege_elias@yahoo.com

هيوت ليما
مدير قاعدة مكافحة الاحتياطية
منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا
ديرداوا
هاتف +251 911059130
البريد الإلكتروني ghibefi@gmail.com

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
ينيني بلينة
كبير المستشارين الفنيين
مدير
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/التنمية الاقتصادية
والزراعية والتجارية/مكتب المساعدة الخارجية للكوارت
الأجنبية
1300 شارع بنسلفانيا ، شمال غرب
RRB 8.7.000 واشنطن العاصمة 20523
هاتف +1 202 7121859
محمول +1 703 3625721
البريد الإلكتروني ybelayneh@usaid.gov

منظمة الأغذية والزراعة
قسم إنتاج ووقاية النبات
شوقي الدبعي
كبير المسئولين، رئيس الفريق
فريق الجراد والآفات النباتية العابرة للحدود (AGPMM)
قسم إنتاج ووقاية النبات (AGP)
روما، إيطاليا
هاتف +39 06 57052730
البريد الإلكتروني Shoki.AIDobai@fao.org

كيث كريسمان
كبير مسئول التنبيه بالجراد؛ الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة
الجراد في جنوب غرب آسيا

هاتف +251 11647 8888
محمول +251 922554470
البريد الإلكتروني Abera.Haile@fao.org

مكتب منظمة الأغذية والزراعة في الصومال

ألفونس أوور
ضابط حماية المحاصيل
منظمة الأغذية والزراعة الصومال
هاتف +254 729583790
محمول +254 722623539
البريد الإلكتروني Alphonse.Owuor@fao.org

مكتب منظمة الأغذية والزراعة في إثيوبيا

بايه مولاتو
خبير الحشرات و مكافحة المتكاملة
منظمة الأغذية والزراعة - إثيوبيا
هاتف +251 11647 8888
محمول +251 913204797
البريد الإلكتروني Bayeh.Mulatu@fao.org

مكتب منظمة الأغذية والزراعة شبه الإقليمي (SFE)

ابرا تكليريم هایل
أخصائي حشرات
المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة الأغذية والزراعة

الملحق 2. جدول الاعمال المعتمد**الافتتاح**

- (1) افتتاح الدورة.
- (2) انتخاب الرئيس، نائب الرئيس ولجنة الصياغة، وإقرار (الموافقة على) جدول الاعمال.

الجلسة (1): لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

- كيف تختلف الهيئات عن لجنة مكافحة الجراد الصحراوي؟
- (3) لجنة مكافحة الجراد الصحراوي – نظرة عامة وتقرير الأنشطة.

الجلسة (2): تطورات الجراد الصحراوي

- ما هي الدروس المستفادة من التفشيات الأخيرة، وما تأثير التغير المناخي؟
- (4) مراجعة تفشيات الجراد الصحراوي، من يونيو 2012 وحتى ديسمبر 2019.
 - (5) تفشي الجراد الصحراوي حتى ربيع 2020.
- تعليقات وإضافات الدول المتأثرة بالجراد.

الجلسة (3): الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد

- ماذا حققت هيئات مكافحة الجراد الإقليمية؟
- (6) هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC).
 - (7) هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا (SWAC).
 - (8) هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO).
- المناقشات والاستنتاجات.

الجلسة (4): الجوانب الفنية لإدارة الجراد الصحراوي

- كيفية ضمان التعاون الدولي؟
- (9) الذكرى الـ 25 لبرنامج الامبرس: تقييم المنطقة الغربية (المرحلة الثانية، 2014-2017)، نجاحات المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية – ما هي الدروس المستفادة؟
- المناقشات والاستنتاجات.
- (10) تخضير الجراد الصحراوي- كيف للمبيدات الحيوية أن تساعد؟
 - (11) تحسين المكافحة الوقائية – ما هو دور الابتكار؟
 - (12) الازمة القادمة من تفشي الجراد الصحراوي – هل نحن مستعدون؟
- المناقشات والاستنتاجات.

الجلسة (5): إعادة تفعيل لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

- كيفية ضمان التعاون الدولي؟
- (13) تنفيذ توصيات الدورة الاربعون.
 - (14) الصندوق الائتماني الدولي 9161: المساهمات/النفقات 2012 – 2019.
 - (15) خطة عمل 2020 – 2021.
 - (16) ما يستجد من أعمال.
- برنامج الجراد في القوقاز ووسط آسيا (CCA).
- الاستجابة الطارئة لمنظمة الأغذية والزراعة في أزمة الجراد في مدغشقر (2013-2016)

إعداد مسودة التقرير (لجنة الصياغة).
زيارة ثقافية للمشاركين.

الختام

(17) اعتماد النسخة المبدئية للتقرير.
(18) الدورة التالية.

الملحق 3. نظرة عامة حول موقف الجراد الصحراوي من يونيو 2012 وحتى ديسمبر 2019 والتوقعات حتى ربيع 2020 نظرة عامة من يونيو 2012 إلى ديسمبر 2019

منذ يونيو 2012، تطور ما يقرب من 21 حالة تفشي في منطقة الانحسار نتيجة المعدلات الغير طبيعية لهطول الأمطار المرتبطة بظواهر هطول الأمطار غير العادية والأعاصير¹. حدثت تفشيات غير ذات صلة في وقت واحد في العديد من الدول خلال عامي 2013 و2016. وقد تم مكافحة ما يقرب من 2.9 مليون هكتار منذ عام 2012، وكان أكثر من نصفها في عام 2019. وقد نجحت عمليات مكافحة في احتواء معظم هذه التفشيات وحالت دون انتشارها إلى الدول أو المناطق المجاورة. ومع ذلك، كان من الصعب السيطرة على العديد من التفشيات بسبب (أ) ضعف الإنذار المبكر بسبب حدود صور الاستشعار عن بعد في الكشف الدقيق لهطول الأمطار والنباتات الخضراء، (ب) المناطق التي يتعذر الوصول إليها وغير الآمنة، (ج) عدم كفاية موارد المسح والمكافحة، (د) الاكتشاف والاستجابة المتأخرين، و (هـ) الظروف المناخية والبيئية الملائمة بشكل غير عادي. وقد تدهور الوضع الحالي للجراد الصحراوي في الأونة الأخيرة على الرغم من عمليات المكافحة المكثفة والأسراب لا تزال تتشكل وتهاجر إلى دول أخرى في المناطق الوسطى والشرقية.

قد يبدو أن التفشيات تحدث بشكل أكثر تواترا، والتي قد تكون نتيجة لتغير المناخ ولكن قد يكون أيضا بسبب التحسينات في الكشف عن التفشيات التي تم تحقيقها من خلال استخدام الأدوات والتقنيات مثل eLocust3، ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وعن طريق التخطيط الأفضل والعمليات الميدانية. ومع ذلك، من الواضح أن هناك عددا متزايدا من القضايا التي لا تزال تجعل من الصعب رصد الجراد الصحراوي والإنذار المبكر والمكافحة الوقائية. يجب اختبارها ومناقشتها بدقة خلال الجلسة لتجنب الشعور بالرضا عن النفس.

جدول (1). مساحات الجراد الصحراوي التي تم مكافحتها من 2012 – 2019 (بالهكتار)

المساحات المكافحة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	الاجمالي
الجزائر	43,542	17,780	123		1,417	419	1,631	817	65,729
تشاد	2,630								2,630
مصر	9,760	36,621	82					21,122	67,585
إريتريا	59,470	33,198	15,471	8,668	108	7,235	35,447		159,597
أثيوبيا		6,622	31				19,532		26,185
الهند							308,627		308,627
إيران			34,656			14,000		720,480	769,136
إسرائيل	28,500								28,500
الأردن	16						2,900		2,916
الكويت							15,653		15,653
لبنان	21,400	1,880							23,280
موريتانيا	26,053	54,850	300	4,168	20,392	412	188		106,363
المغرب	2,582	11,633	17	15,648	589				30,469
النيجر	64,737	541	25			394		29	65,726
عمان		5,150					153		5,303
باكستان				410				159,295	159,705
السعودية	1,820	111,725	142,181	11,423	6,420	11,185	237,597		522,351
الصومال		76		53	85	70			284
السودان	34,579	171,182	145,352	79,492	5,325	185	1,247	135,480	572,842
الإمارات العربية		2,500							2,500
اليمن		49,268	3,832	614				10,757	64,471
الاجمالي	207,103	542,925	374,613	110,571	59,003	26,983	10,577	1,668,077	2,999,852

¹2012: الجزائر/ليبيا التي انتشرت إلى مالي/النيجر، السودان (مكافحة 207.103 هكتار). 2013: إريتريا، موريتانيا، شمال الصومال، السودان، اليمن (مكافحة 493.672 هكتار). 2014/2015: إريتريا، موريتانيا، السودان، السعودية (مكافحة 478.851 هكتار). 2016: اليمن، السعودية، موريتانيا، السودان، إريتريا (مكافحة 58.389 هكتار). 2017: السعودية، الصومال (مكافحة 27.000 هكتار). 2018: السودان/إريتريا (مكافحة 10.577 هكتار). 2019: السعودية/اليمن والتي انتشرت إلى جنوب غرب آسيا والقرن الأفريقي (مكافحة 1.657.320 هكتار).

التوقعات حتى ربيع 2020

إن وضع الجراد الصحراوي الحالي خطير للغاية في المنطقتين الوسطى والشرقية ومن المحتمل أن يستمر اثناء فصل الربيع المقبل.

المنطقة الغربية ومن المتوقع أن يبقى الوضع هادئا في المنطقة حتى الصيف المقبل على الأقل. من المرجح أن يحدث التكاثر على نطاق صغير في أماكن قليلة في موريتانيا وشمال غرب أفريقيا.

المنطقة الوسطى قد تصل أسراب التكاثر الصيفي إلى عمان من المنطقة الهندية الباكستانية في ديسمبر. في القرن الأفريقي، من المرجح أن تنتشر الأسراب داخل إثيوبيا والصومال وتغزو جيبوتي وربما جنوب الصومال وكينيا في ديسمبر. من المتوقع أن يجلب إعصار استوائي في ديسمبر أمطارا غزيرة إلى القرن الأفريقي مما سيؤدي إلى تفاقم الوضع. وسيتبع ذلك جيل آخر من التكاثر في شرق إثيوبيا (أوغادين) وشمال الصومال، مما يؤدي إلى زيادة أعداد الجراد مع تشكل بقع حوريات وأسراب إضافية. إذا استمر التكاثر خلال فصل الربيع، فقد يتسبب ذلك في زيادة كبيرة في بقع الحوريات والأسراب. على جانبي البحر الأحمر وخليج عدن، سيحدث جيل واحد من التكاثر الشتوي في جنوب شرق مصر والسودان، بينما من المتوقع وجود جيلين في إريتريا واليمن وشمال غرب الصومال وربما السعودية بين الآن وشهر مارس. ونتيجة لذلك، يمكن أن تزيد أعداد الجراد بشكل كبير، مما يؤدي إلى ظهور الحوريات والأسراب حتى شهر مارس. بعد ذلك، ستحدث الهجرة إلى مناطق التكاثر الربيعية في المناطق الداخلية من السعودية واليمن والصومال حيث يجف الغطاء النباتي في مناطق التكاثر الشتوية على امتداد الساحل. يعتمد حجم هذه الهجرة على هطول الأمطار والتكاثر خلال فصل الشتاء وفعالية عمليات المسح والمكافحة.

المنطقة الشرقية من المتوقع أن تحدث هجرة كبيرة من الأسراب التي تتكاثر في الصيف خلال شهر ديسمبر من الحدود الهندية الباكستانية إلى مناطق تكاثر الربيعية في جنوب غرب باكستان وجنوب شرق إيران. وسيتسبب هذا في تهدئة الوضع على امتداد جانبي الحدود الهندية الباكستانية بحلول نهاية العام. من المرجح أن تتفرق الأسراب التي تظهر في مناطق تكاثر الربيع عند الوصول، ولكن من المتوقع أن تتحرك بعض المجموعات والأسراب إلى الغرب على امتداد الساحل الجنوبي لإيران إلى مناطق الأمطار الغزيرة الأخيرة في مقاطعة بوشهر الجنوبية الغربية. على الرغم من أن درجات الحرارة المنخفضة ستبطئ نضج الحشرات الكاملة، إلا أن بعض الحشرات الكاملة يمكنهم وضع البيض في المناطق التي تلقت الأمطار الأخيرة؛ خلاف ذلك، سيحدث معظم وضع البيض بمجرد ارتفاع درجات الحرارة في شهر فبراير، مما يسمح بتكون جيل واحد على الأقل من التكاثر خلال فصل الربيع، اعتمادا على هطول الأمطار.

الملحق 4. الصندوق الائتماني الدولي 9161 (لجنة مكافحة الجراد): المساهمات والمتأخرات (حتى نوفمبر 2019)

الدولة	المساهمات السنوية	المستلم حتى 2012-19	الدفعة الاخيرة	المتأخرات حتى 15/11/2019
أفغانستان	3,480.00	9,050.00	2014	25,800.00
الجزائر	7,700.00	7,700.00	2013	61,634.00
البحرين	920	8,280.00	2019	00
بور كينا فاسو	3,000.00	00	00	33,000.00
الكاميرون	2,780.00	6,367.31	2014	25,864.75
تشاد	3,520.00	23,991.60	2014	118,848.40
جيبوتي	1,120.00	00	00	43,540.00
مصر	5,740.00	28,700.00	2017	17,220.00
إريتريا	3,000.00	33,000.00	2019	00
أثيوبيا	4,320.00	38,954.00	2017	17,254.00
جامبيا	2,420.00	68,409.50	2015	9,680.00
غانا	3,280.00	3,280.00	2014	26,240.00
الهند	20,000.00	180,269.16	2018	20,000.00
إيران	20,000.00	00	00	621,495.24
العراق	7,440.00	66,960.00	2019	171,186.00
الأردن	3,420.00	27,360.00	2018	3,420.00
كينيا	3,580.00	3,580.00	2018	3,580.00
الكويت	20,000.00	100,000.00	2019	120,000.00
لبنان	3,060.00	15,502.15	2017	47,632.70
ليبيا	10,640.00	117,060.00	2019	00
مالي	3,600.00	28,096.54	2018	6,949.11
موريتانيا	2,900.00	4,337.35	2014	101,698.74
المغرب	5,360.00	37,560.00	2017	10,720.00
النيجر	3,760.00	00	00	137,160.00
باكستان	6,520.00	52,160.00	2019	13,040.00
قطر	1,760.00	10,560.00	2017	6,157.84
السعودية	20,000.00	100,000.00	2017	60,000.00
السنغال	3,520.00	42,489.60	2013	31,233.56
الصومال	3,500.00	00	00	128,744.77
السودان	3,980.00	00	00	115,708.20
سوريا	4,520.00	28,825.92	2019	5,520.00
تونس	4,460.00	21,840.00	2017	124,896.44
أوغندا	3,380.00	9,137.40	2012	27,327.73
الإمارات	4,600.00	78,243.80	2019	00
اليمن	6,500.00	6,446.87	2019	112,912.36
Total	207,780.00	1,164,608.07		2,248,463.84

الملحق 5. الصندوق الائتماني الدولي 9161 (لجنة مكافحة الجراد): خطة العمل والميزانية 2020-2021

الصندوق الائتماني رقم MTF/INT/008/MUL – 1961.00

خطة العمل المعتمدة والميزانية 2020-2021 (بالدولار الأمريكي)

المبلغ بالدولار الأمريكي	البند	رقم
200.000	دعم خدمات معلومات الجراد وموقع مراقبة الجراد	1
90.000	تدريب ضباط معلومات الجراد الوطنيين في مكتب خدمات معلومات الجراد (واحد/سنة)	2
60.000	دعم نظم المعلومات الجغرافية والتقنيات الحديثة	3
20.000	مجموعة العمل على أولويات لجنة مكافحة الجراد / ومجموعة تقييم المبيدات	4
30.000	الدورة الثانية والأربعين للجنة مكافحة الجراد	5
400.000	الإجمالي العام	